

الفصل الأول: مفهوم أخلاقيات العمل

1. الأخلاق

أ. مفهوم الأخلاق :

لغة : الطبع و المروءة و السجية و الدين.

إصطلاحا : مجموعة من المعاني و الصفات المستقرة في النفس و على ضوءها يحسن الفعل أو يقبح و من ثم يقدم عليه الإنسان أو يحجم عنه.

ب. مفهوم أخلاقيات العمل

3

أخلاقيات العمل : هي المبادئ والمعايير التي التي تعد منهجاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم ادائهم إيجاباً أو سلباً.

2. أهمية الأخلاقيات

بالنسبة للفرد

- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته
- المعيار الذي يحكم تصرفات الانسان ويضبط سلوكه ويوجهه
- تمثل معيار لتقييم سلوك الأفراد وسلوك الآخرين ...وتحدد إذا كانت سلبية أو إيجابية
- تعمل على وقاية الفرد من الانحراف
- تساعد على حل الخلافات وإتخاذ القرارات

- تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد اهدافه ومبادئه
- تعمل كموجه لسلوك الفرد والجماعات وتقي المجتمع من الانحرافات
- تحقق إنضباط الفرد والجماعة وتنظم العلاقات
- توجه الأنشطة الانسانية نحو الأهداف السامية
- تحقق التنمية للمجتمع
- تنظم العلاقات الانسانية بين أبناء المجتمع وتبعدهم عن العنف

3. مصادر حسن الخلق

□ الإيمان بوجود الله سبحانه وتعالى

□ الخشية والخوف من الله

□ القرآن الكريم

□ القدوة الصالحة

4. مفهوم العمل

لغة : المهنة والفعل عن قصد.

إصطلاحاً : هو ما يقوم به الانسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة.

النشاط : هو لب العمل سواء ا كان نشاطاً جسدياً أو ذهنياً.

الانتاج: هو الهدف من العمل سواء ا كان مادياً أو معنوياً.

- الحرفة: عمل يمارسه الانسان يحتاج إلى تدريب قصير.
- المهنة: هي مجموعة من الأعمال تطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.
- الوظيفة: وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة متشابهة في المضمون والشكل.

5. مفهوم العمل في الاسلام

رفع الاسلام من قيمة العمل وربط كرامة الانسان به. بل إنه جعله فريضة من فرائضه "و قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

قال صلى الله عليه و سلم: "ما أكل أحد طعاما قط خيرا من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده"

وقد جاء طلب العمل عاماً مطلقاً غير مقصور على عمل معين وغير مقيد بشيء سوى الحل الشرعي. لذلك فإنه لا وجود لعمل حقير في الإسلام ما دام العمل مباحاً.

6. الأخلاقيات المطلوبة في العامل و في صاحب العمل

أ. الأخلاقيات المطلوبة في العامل

"إن خير من استأجرت القوي الأمين"

□ القوة: "خذوا ما ءاتيناكم بقوة"

من القوة ما هو مادي وما هو معنوي. لذلك فإنه عند إختيار العمالة يجب أن تكون القوة مناسبة للعمل المراد القيام به.

□ الأمانة: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها"

قال صلى الله عليه و سلم: "الإيمان أمانة و لا دين لمن لا أمانة له"

من الأمانة يحسن العامل و أن يؤدي كل ما عليه.
أخلاقيات العمل و المسؤولية الإجتماعية 28/06/1436

- أن يعرف العامل واجباته.
- الشعور بالمسؤولية.
- تأدية العمل على أحسن وجه.
- عدم إستغلال العمل للحصول على منافع شخصية.

ب. الأخلاقيات المطلوبة في صاحب العمل

- بيان العمل وما يتعلق بالمدة والأجر
- أن لا يكلف العامل فوق طاقته
- أن يعامله بالحسنى ويرحمه
- أن لا يبخسه حقه عند التعاقد
- أن يعطيه حقه عند فراغه من العمل

7. إرساء أخلاقيات العمل في المؤسسة

من الضروري تحديد ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي في عرف المؤسسة لأن عدم الإلتزام بأخلاقيات العمل يؤثر على أداء المؤسسة و لأنه في غياب هذه الأخلاقيات فإن كل موظف سيعتمد على مقاييسه الشخصية التي تختلف من شخص إلى آخر.

لابد من التعامل بحزم مع كل إخلال بهذه الأخلاقيات.

8. أنواع السلوك

- السلوك الحازم : أن يعبر الانسان عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته بصدق وأمانة وبطريقة مباشرة دون المساس بحقوق الآخرين : سلوك إيجابي
- السلوك الغير حازم : عدم قدرة الانسان على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته بصدق وأمانة وبطريقة مباشرة دون المساس بحقوق الآخرين : سلوك سلبي
- السلوك العدائي: هو السلوك الذي لا يراعي أفكار ومشاعر واحتياجات الآخرين ويحط من قدرهم ويحاول إيذاءهم

9. تراجع أخلاقيات العمل : الأسباب وطرق التقويم

15

أ. أسباب تراجع أخلاقيات العمل:

- التلوث العقدي : عدم الإلتزام بالعقيدة الاسلامية الصحيحة
- التلوث الفكري : عدم فهم التصور الشامل الذي بينته العقيدة الاسلامية من خلال بيان علاقة الانسان بالكون وخالقه والغاية من خلق الانسان
- التلوث القيمي : من خلال إفراغ القيم من معانيها (الرشوة هدية ، النفاق مجاملة...)

ب. طرق تقويم أخلاقيات العمل

- تقوية معاني العقيدة الاسلامية
- علاج المشكلات الأخلاقية : من خلال عملية تربوية شاملة
- المحاسبة